

41 - شرح متن الورقات - العام - فضيلة الشيخ سعد بن شايم

العنزي

سعد بن شايم الحضيري

الاقسام اصول الفقه ها او انواعها ابواب اصول الفقه ذكر الان الثالث منها وهو العام العام. قال واما العام عام فهو ما عم شيئاً فصاعداً. من قوله يعني العرب عممت - 00:00:00

وعمرا بالعطاء وعممت جميع الناس بالعطاء. هذا الان عرفه في لغة يعني مات العام فهو ما عم شيئاً فصاعداً يعني ليس على سبيل 00:00:21 الخصوص لشيئين اراد ما كثرا في قال عما في اللغة -

يقال عام لكن آآ ينبغي ان يضاف اليه ما عم شيئاً فصاعداً من غير حصر كما اضاف منشرح الكتاب من غير حصر. لانك لو قلت اطعم 00:00:47 الف مسكين محصور العدد -

لو قلت اطعم مليون مسكين. هل العدد محصور ام غير محصور؟ محصور. محصور. اذا خاص. شيئاً يعني. شيئاً اثنان يعني لكن 00:01:15 اذا قلت اطعم المساكين غير محصور يشمل اثنين فاكثر. هذا مقصود اثنين ما ليس مقصود العدد -

هذا ما عم شيئاً فصاعداً من غير حصر اذا ايه لا بد الكلمة هذه يعني في كلمة اطعم المساكين. مثل قوله عز انما الصدقات للفقراء. 00:01:37 هذا العموم ولذلك لولا ما دل الدليل على ان ان الكافر لا حظ له في الزكاة لقلنا تشمله لان كلمة الفقراء -

عامة مساكين عامة. لكن دل الدليل على انها عام اريد به الخاص او الخصوص صورت هذا الشي لان الكافر ليس له حظ في الزكاة. 00:02:01 فهنا مع اللفظ الذي يعم شيئاً فصاعداً من غير حصر -

طيب آآ العموم هو ما شمل اللفظ على سبيل الاجمال بغير حصر. طيب ثم قالوا الفاظه اربعة الفاظه اربعة. اراد المصنف رحمة الله ان 00:02:21 يذكر الالفاظ يعني المشهورة. والا هناك الفاظ كثيرة لان الكتاب -

كتاب مختصر اراد تقربيه. قال الفاظه اربعة الدالة على العموم قال الاسم الواحد المعرف بالالف واللام. اسم واحد اسم المفرد يعني 00:02:46 واحد يقصد المفرد المعرف بالالف واللام مثل قوله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر. كلمة ان الانسان -

الانسان كان الانسان تدل على المفرد. لان جمعها انساني ما هو انسان. واناسية كثيرة لكن كلمة انسان كلمة مفردة مفرد هنا ان الانسان 00:03:09 لفي خسر تفید العموم. ولذلك دخل عليها الاستثناء. وهو قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات -

هذا هو التواصي بالحق والتواصي بالصبر والاستثناء يقول العلماء معيار الايش؟ العموم اذا جاء الاستثناء فهمنا ان هناك عموم خص 00:03:35 منه المستثنى هنا دلت دخول الالف واللام على المفرد تفید العموم -

اذا دخلت العموم كذلك قال واسم الجمع المعرف بالالف واللام ايضاً اسم الجمع. قوله فاقتلم المشركين كافة. كلمة المشركين ها دل 00:03:56 على العموم لما يقول اطعم الفقراء كلمة فقراء جمع ولا ولا مفرد؟ جمع دخل عليها افادت العموم لكن لكن -

آآ نفهم منها انها اذا ما دخلت عليها لا تفید ما تفید العموم لما تفید الاطلاق يقول مثل آآ على المفرد على الجمع ما تفید ايش؟ اذا ما 00:04:32 دخلت اهل -

لما تقول اكرم عالما اكرم او اكرم رجلا هل دخلت عليها ال؟ لا. لا. هذا تفید الاطلاق. ولا تفید العموم. ليس معناها انك تعم كل رجل 00:04:49 تروح تكرمه لا وانما يكفي للامتثال ها واحد -

لان قيدك او عف كلامك مطلق غير مقيد وهكذا الجمع اذا كان اه اذا كان عفوا اه غير معرف بعلم يفید الاطلاق

والمعرف يفيد العموم. ثم الثالث قال والاسماء المبهمة كما - 00:05:13

الى اخره. المبهمة يعني التي لا يعرف منها المقصود معين. انما يراد بها العلم. مثل كلمة الذي الذي والذين من في من يعقل بمعنى الذي وما في ما لا يعقل واي في الجميع وain في المكان - 00:05:41

متى في الزمان وما في الاستفهام والجزائر وغيره الى اخره هذه اذا هذه تفيد العموم لما تقول من جاءك اكرمه. من جاءك اكرمه اصلاح فيما يعقل فيما يعقل. ما تقول من في من لا يعقل - 00:06:05

غير عاقل ما تقول مثلا اه من جاءك من هذه الدواب اطعمه من الغنم من جاءك من الغنم اطعموه لا هذا غلط. تقول ما جاءك من هذه الغنم او الابل؟ اطعمهم - 00:06:34

اما فيبني ادم فتقول من جاءك واضح لكن الشاعر لما قال اسر بالقطى هل من يغير جناحه؟ لعلي الى من قد هويت اطير ماذا قال؟ هل من يغير سرب قطر - 00:06:53

عاقل ام غير عاقل؟ غير عاقل ومع ذلك قالوا هنا نزلها منزلة العقل نزلها هو لما تناط الشيء وانت تناطبه تشعر انه يعقل كلامك والا اذا ما يعقل كلامك صار مخاطبتك له - 00:07:15

سفه فهذا الرجل لا اراد ان يرفع عن نفسه السفه فقال هل من يغير؟ يقول انا نزلتها منزلة العاقل وهكذا وقد يكون ايضا اه للتغليب للتغليب يعني مثلا لله ما في السماوات وما في الارض - 00:07:36

السماوات والارض فيها الملائكة وفيها ادم وفيها الجان. هؤلاء يعقلون وفيها الجمادات والبهائم. لا يعقلون لكن لما كانت غالب جانب من حيث الكثرة ها ماذا يعقل قال لله ما في السماوات والارض - 00:08:03

وهكذا قال وما في ما ومن هذه موصولة ليش قالوا مبهمة؟ لأن المقصود فيها شخص معين ان ما تشمل كل من من يكون كذلك يعني يوصل به الكلام لذلك قالوا موصولة لانها تحتاج الى جملة صلة - 00:08:22

جملة يسمونها صلة هذه الجملة طيب واي في الجميع كلمة اي تشمل من يعقل ومن لا يعقل اي مهما تقول اي رجل جاءك فاكرمه. اصبحت في جميع الرجال كل من جاهك - 00:08:43

وحتى في غير العاقل تقول له اي شيء تريدين اعطيك اي كتاب تحتاجه اعطيك. ما شاملة عامة لما يعقل وما لا يعقل انا لأ هي ما هو بسؤال لأ هو هو هذا عرض. صيغة المعنى او انه يختلف لان مثلا من جاءك فاكرمه فيها معنى الشرط - 00:09:11

وان كان اللفظ لفظ الموصول العموم من حيث المعاني. قال وain في المكان ومتى في الزمان كلمة ain ها وتقول اينما تكونوا يدركم الموت. تفيد العموم يعني في كل مكان لكنها للامكانة. اين؟ للامكانة - 00:09:38

ومتى للازمنة متى للازمنة؟ متى شئت؟ جئتك اي في كل زمان تشاء طيب وما في الاستفهام والجزاء وغيره يعني ما كلمة ما للاستفهام. اما تقول ما عندك ماذا تريدين او ما تريدين - 00:09:59

سؤال عن اي شيء في خاطرك ينهل الاستفهام تأتي للجزاء بقولهم آما ما تعمل تجزي به ما تأتي للجزاء وقد اه قد تأتي لغيره قد تأتي لغيره - 00:10:24

طيب قال ولا في النكرات كلمة لا النافية للجنس للجنس اذا كانت في النكرات فانها تفيد العموم اذا دخلت على النكرات. لما تقول لا رجل في الدار يا رجلا في الدار اي ولا رجل - 00:10:49

قد يوجد غيره نساء صبيان لكن تقول لا رجل في الدار اذا كانت نافية للجنس قال والعموم من صفات النطق ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجرى. هذه مسألة. العموم اذا الوارد هو الكتاب والسنة - 00:11:13

سنة لا يكون الا في ما هو منطوق. قول في القوليات بعبارة اخر هو العموم لا يكون الا في القول لا يكون في الفعل يعني افعال الرسول صلى الله عليه وسلم لا نقول هذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم كذا وهذا عام يشمل كل فعل. لا - 00:11:38

لان من خصائص العموم هذا قول الجمهور اكثر العلماء اكثرا العمل لان الفعل لا عموم له بل انه يفعل على الخصوصية. او التقييد يعني بالخصوصية او بما يسمونه العلماء قضية عين - 00:12:00

يعبرون عنه يعني مثلاً لما يقول لك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة للجار هل تأخذ منها العموم في كل جوار بناء على دالة اه قضاء وهي فعل كلمة قطا - [00:12:18](#)

هذه قاعدة العلماء يقولون هذا لا دالة له لانه قد يكون الجار ذلك له خصوصية فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لكن لو قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:39](#)

الشفعة للجار هذا لفظ قول تفید العموم. تصورت هذا الكم؟ فلذلك يقول والعموم من صفات النطق. يعني ايش؟ من القول وليس من الفعل ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجرى - [00:12:52](#) - [00:13:16](#)